



أثر استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

الباحثة

م.م. زينة سالم محيي
كلية التربية للبنات

الملخص :-

استهدفت الدراسة الى تعرف اثر استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة. اجريت هذه الدراسة في مدرسة الحوراء للبنات لتكون ميدان لتطبيق تجربة البحث. تكونت العينة من (49) طالبة بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية و (24) طالبة في المجموعة الضابطة بأستعمال استراتيجيات التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية و الطريقة التقليدية (القياسية) للمجموعة الضابطة. و اعدت الباحثة اختبار تحصيليا بعديا من نوع الاختبار من متعدد تألفت من (20) فقرة و عالجت الباحثة بياناتها احصائيا باستعمال: الاختبار التائي. اختبار (كاى 2) مربع كاي ، و معادلة معامل الصعوبة. معادلة قوة التمييز و فعالية البدائل الخاطئة و معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون. و اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير التحصيل و لمصلحة المجموعة التجريبية. و اوصت الباحثة بتوصيات و مقترحات عدة.

(Abstract)

This study aimed to know the effect of using the Reciprocal Teaching strategy in the collection of the literary fifth grade students in the subject of eloquence. This study was performed in Al_Huaraa School for girls to be the field to apply the experience of the study. The sample consisted of (49) female students (25) students in the experimental group, (24) students in the standard group using the reciprocal teaching strategy for the experimental group and the traditional way (standard) for the

standard group The researcher prepared and tested collective dimensional test which is multiple choices (20) items. And the

researcher treated her data statistically by using: Al_tae test. Test (Ka 2) Kai-square, and the equation of coefficient difficulty and the equation of the power of distinction and the effectiveness of wrong alternatives and Pearson's coefficient correlation and, Spearman Brown equation. And the most important findings of the study is the presence of significant statistical difference a between the two groups, the experimental and the standard in variable collection for the benefit of the experimental group. The researcher recommended several proposals and recommendations

مشكلة البحث:-

للبلغة اهمية بين فروع اللغة العربية فهي فن ادبي ينمي الذوق و يزكي الاحساس . فهي ليست من العلوم التي تنشط الفكر او تصقل العقل بزيادة لجديد من المعلومات و الحقائق. و انما الطابع الغالب عليها هو الطابع الفني الوجداني. فهي المسؤولة عن تنمية الذوق و ارهاف الاحساس. ان البلغة على الصعيد التعليمي تعمل على تنمية الذوق الفني لدى الطلبة فلا يقتصرون على جمع المعاني و فهمها ، بل يغوصون وراء الصياغة و ماتشره في النفس من مشاعر و احساس ، و تمكنهم من امتلاك الوسائل المعينة لهم على الابداع. على الطلبة في المرحلة التي يدرسون فيها البلغة ان يعرفوا ان البلغة ليست قوانين و قواعد بل هي اشارات الى الوان التعبير الادبي الذي يستسيغه الذوق و تميل اليه النفس (الدليمي و الوائلي، 2003 ص 153).

فأصبح من الضروري توجيه الاهتمام الكبير الى درس البلغة و تغيير النظرة العامة الى هذا الدرس ، و تمكين الطالب من ان يتحدث و يكتب بأساليب بليغة و تعبيرات فصحة. و من هنا جاءت مشكلة البحث اذ اتسم تدريس البلغة باللجوء الى الاتجاه السلبي كالتلقين، و الحفظ، و تفتيت الالوان البلاغية و دلالاتها ، و اللجوء الى شرح بعض الصور الفنية من دون البحث عن سر الجمال فيها. و كذلك اعتماد المدرسين استراتيجيات لا تنمي الجانب الوجداني لدى الطلبة و القدره على التفكير للحصول على المعرفة و البحث و الاطلاع. مما سبب تنامي الشكوى من ان مستوى الطلبة في البلغة لا يصل الى المستوى المرجو ، و تدني مستوى تحصيلهم في المواد المختلفة. وضعف مستوى البحث العلمي في هذا الفن ، و هذا ما اكدته الدراسات التي تناولت تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة البلغة و أوصت هذه الدراسات بضرورة تغيير طريقة التدريس المتبعة حاليا في مدارسنا و استعمال استراتيجيات جديدة من هذه الاستراتيجيات



التعليم التبادلي (Reciprocal Teaching) و قد اختارت الباحثة هذه الاستراتيجية موضوعا لبحثها هذا لعلها تسهم في معالجة ضعف الطلبة في مادة البلاغة و تعرف اثره في التحصيل.
اهمية البحث:-

تعد اللغة العربية اداة التفاهم و التعبير و وسيلة الفهم و الرباط القومي بين المتكلمين بها و مقياسها على مدى تحضر هذه الامة و رقيها ، و زيادة على كونها اداة للتوجيه الديني و التهذيب الروحي. و للغة كذلك اهمية نفسية فهي اداة التأثير و الاقناع عند تفاعل الفرد و المجتمع و اداة للتذوق الفني و التحليل التصوري و التركيب اللفظي لادراك المفهوم العام و مقاصده (الدليمي كامل ، و طه ، 1999 ، ص 200) .

و البلاغة علم من علوم العربية كانت من مقاييس النقد الادبي منذ عهد مبكر ، بل هي روح الادب و تعلم صنعه ، و تبصر بنقده ، اذ كان العرب الشعراء في العصر الجاهلي يقفون عند اختيار الالفاظ و المعاني و الصور، كانوا يسوقون احيانا ملاحظات لا ريب في انها اصل الملاحظات البيانية في بلاغتنا العربية. و من يتصفح اشعارهم يجدها تزخر بالتشبيهات و الاستعارات ، و تتناثر فيها من حين الى حين الوان من المقابلات و الجناسات ، مما يدل دلالة واضحة على انهم كانوا معينين عناية واسعة بحسن الكلام و الفنن في الفاظه البليغة (الجاحظ ، 1948 ، ص 46) .

من ذلك جاءت اهمية البلاغة لما لها من اهمية كبيرة في فهم تراث الامة الخالد و اتقان الكتابة ، و التمييز بين الاساليب (مطلوب ، 1982 ، ص 19) .
و الطالب و هو يتعلم لغته القومية ، لا بد من ان يقف على علومها ، و يتقن قواعدها ليكون اكثر قدرة على التعبير ، و ارفع حسا ، و ارق شعورا.

يبقى الدرس البلاغي درسا محببا الى الطلبة متى ما ابتعد المدرس فيه عن التلقين. و حشوا اذهان الطلبة بالمعلومات ، اذ ان الطريقة الحالية في تدريس علوم البلاغة تؤدي الى الاخفاق في الوصول بالطلبة الى الغاية المرجوة منها ، فهي تفصل علوم البلاغة عن درس الادب ، و تعالجها في حصص مستقلة بأسلوب علمي نظري يشعر الطلبة فيها بالتكلف ، فيقف موقف الحيرة و الشك في قيمته الادبية ، و يحدد المصطلحات الادبية البلاغية ، و يعرضها من دون الاحساس بالمعاني ، و يحفظ القاعدة ويسهل الامتحان فيها. و ان تعلياتهم للاحكام البلاغية لاصلة لها بالذوق و كأن يقول مثلا : (الاستعارة ابلغ من التشبيه).



و الطالب ينفق وقتا و مجهودا كبيرين لمجرد ان يعرف ان في هذه العبارة استعارة ، او كناية ، او استفهام ، او غير ذلك. اننا لا نصل بالبلاغة الى غايتها في تكوين الذوق الادبي حتى نتخذها وسيلة لبيان قيمة النصوص الادبية (شحاتة ، 1993 ، ص 190).

و لهذا على مدرس البلاغة ان يعرف ان هناك طرائق و استراتيجيات حديثة لتدريس فروع اللغة العربية و من هذه الاستراتيجيات (استراتيجية التدريس التبادلي) احد الاساليب التي تشجع الطلبة على اكتساب مهارة التفكير مرت استراتيجية التعليم التبادلي بمراحل تطويرية اهمها ما قام به الباحثان بالينسكار و براون (1984) في امريكا لتحسين مهارة الاندماج و التفاعل مع النص و استيعابه فوجدا ان افضل وجه لهذه الاستراتيجية تتمثل في الاعتماد على الحوار بين المدرس و الطلبة و الحوار بين الطلبة انفسهم حول الدرس باندماج الطلبة في انشطته ، من خلال خطواتها الاربعة (التنبؤ ، التوضيح ، التساؤل ، التلخيص) و تعد استراتيجية التدريس التبادلي من اكثر الاستراتيجيات انتشارا في امريكا بعد ان ثبت نجاحها مع الطلبة في مختلف المستويات حتى المتدنيه منها ، لوضوحها و نجاحها في تطوير كفاية الطلبة (Salataci 2002) (ابو نبعة 2003)

تعد استراتيجية التعليم التبادلي اشتراكية واعدة لطلبة الصفوف غير المتجانسة فهي فعالة للطلبة بمستوياتهم جميعها ، للطلبة الذين يستطيعون القراءة و لا يستوعبون ما يقرؤون و ايضا فعالة مع الطلبة العاديين و المتفوقين ، لانها تحفزهم و تزيد من مشاركتهم و تساعد على الاحتفاظ بما يتعلمون ، كما يمكن اتقان المدرس و الطالب لها بسهولة (Klinger 1998).

تشير استراتيجية التعليم التبادلي الى التعليم الذي يحدث في صورة حوار بين كل من المدرس و طلبته ، او بين الطلبة بعضهم البعض فيما يتعلق بالنص المقروء ، و مضمون هذه الفكرة ان يعمل الطلبة في مجموعات توضع فيها الادوار مع وجود مرشد او قائد لكل مجموعة يقوم بتوجيه بقية اعضاء مجموعة القراءة ، و يتم اختيار فقرة واحدة من النص المقروء و بعد تبادل قراءة الفقرة بين جميع الاعضاء و مناقشة ماتضمنه من افكار و اراء يتم اختيار مرشد اخر ليقود المجموعة في قراءة فقرة جديدة يتبادلون الادوار فيها و يتم تشجيع المتعلم على طرح الاسئلة عن مضمون النص ، و ان يتساءلوا فيما بينهم ليعمقوا مستوى فهمهم للنص. و هي من الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم التعاوني ، و بهدف تحسين فهم الطلبة (سعد ، 2002 ، ص 215-250).



و تسيير الاستراتيجية عند تنفيذها على وفق الخطوات الاتية (Brown1992)

1. التوضيح: و هو انشغال القارئ في توضيح النص ، بتجديد نقاط الصعوبة فيه سواء اكانت المصطلحات ام المفاهيم ام التعبيرات.
2. التساؤل: و هو توليد القارئ اسئلة عما يقرأ ، لانه بذلك يحدد درجة اهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء.
3. التلخيص: و هي قيام القارئ بحديد الافكار الرئيسة في النص المقروء.
4. التنبؤ: و هي قيام القارئ بوضع فروض او صياغة توقعات عما سيناقشه المؤلف في الخطوات التالية من النص.

هدف البحث يهدف البحث الحالي الى تعرف:-

اثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

فرضية البحث:-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي و متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة باستعمال الطريقة التقليدية (القياسية).

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في احدى المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة تربية بغداد / الكرخ الاولى للعام الدراسي 2010م / 2011م
- 2- موضوعات كتاب البلاغة و التطبيق المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2010م / 2011م



التدريس التبادلي :-

- عرفه (Carroll, 1988) بأنه:-

اسلوب يستعمل في تطور فهم النص ، يقوم المعلمون و الطلبة بالادوار الرئيسة في تفسير النص ، من خلال الانشطة المدرجة في التقنية و هي (التنبؤ ، و الاستجواب ، و التلخيص و توضيح التضليل او معقدة اجزاء النص) (Carroll ,1988, P.28)

- عرفها (الهاشمي و الدليمي ، 2008) بأنه:-

((نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين كل من المتعلم و المعلم. او بين طالب و اخر))

(الهاشمي و الدليمي ، 2008 ، ص 133)

التعريف الاجرائي:-

هو مجموعة من الاجراءات التي تقوم بها طالبات الصف الخامس الادبي لتنفيذ هذه الاجراءات بوجود المدرسة معتمدة على الحوار و النقاش و تبادل الادوار بين الطالبات و المدرسة او بين الطالبات انفسهن في داخل الصف لتحسين ادائهن و تحصيلهن. البلاغة

أ-لغة:-

- اشار ابو هلال العسكري (ت 375هـ) الى معنى البلاغة بقوله:-

البلاغة من قولهم: بلغت الغاية ، اذا انتهيت اليها ، و بلغتها غيري و مبلغ الشيء ، منتهاه ، و المبالغة في الشيء ، و الانتهاء الى غايته (العسكري ، 1976 ، ص 12).

- عرفها ابن منظور (1989) :-

بلغ الشيء بلوغا و بلاغا: وصل و انتهى (ابن منظور ، 1989 ، ص 103).

ب-اصطلاحا:-

- عرفها الرماني (386 هـ) بأنها:-

((ايصال المعنى الى القلب في احسن صورة من اللفظ: فاعلا لها طبقة في الحسن بلاغة (القران)) (الرماني ، دت ، ص 103)

- عرفها الجرجاني (ت 471 هـ) بانها:-

((ملكة فنية ... وهي ان يبلغ المتكلم ما يريد ممن نفس المخاطب بأصابة مواقع الاقتناع من العقل ، و التأثير من القلب (الجرجاني ، 1331 هـ ، ص 13).



التعريف الاجرائي للبلاغة:-

هي المادة التي يحويها كتاب البلاغة و التطبيق المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الاديبي في جمهورية العراق.

التحصيل:-

- عرفها (الكلزة ، 1989) بأنه:-

((مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار التحصيل)) (الكلزة ، 1989 ، ص 102).

- عرفها (القاعود ، 1992) بأنها:-

((نتاج مايتعلمه الطلبة بعد التعلم و يقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل)) (القاعود ، 1992 ، ص 100).

التعريف الاجرائي للتحصيل:-

العلامات التي يحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثة في مادة البلاغة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:-

دراسة لوبلاينر (Lubliner 2001)

هدفت الدراسة الى تعرف فعالية الاستراتيجيات المعرفية في الاستيعاب القرائي. و قد اشارت الباحثة الى ان اغلب الباحثين يركزون على ثلاث استراتيجيات من اربع استراتيجيات للتعليم التبادلي ، هي : السؤال ، و التلخيص ، و التنبؤ ، و لايركزون على استراتيجية التوضيح. استعملت الاستراتيجيات التالية: السؤال ، و التوضيح (التوضيح + السؤال) و المجموعة الضابطة. قسم افراد الدراسة بشكل عشوائي على هذه الاستراتيجيات اذ بلغ عددهم تسع شعب للصف التاسع.

استغرقت التجربة اربعة اسابيع في موضوع الدراسات الاجتماعية و ذلك اعتمادا على الاعتقاد ان محتوى الكتب المدرسية اكثر صعوبة على الطلبة في القراءة و الاستيعاب. اشارت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعة التي درست باستراتيجية التوضيح على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي و المفردات في حين لم يكن هناك اثر للاستراتيجيتين (التوضيح و السؤال) في اداء المجموعة التجريبية. و قد اكدت الدراسة ان القراءة و الفهم و الاستيعاب عوامل متداخلة و مهمة في تعلم اي موضوع دراسي (Lubliner , 2001, p 15).



استهدفت الدراسة الى تعرف اثر استراتيجية التدريس التبادلي لتحسين استيعاب القراءة و تطوير التعلم المستقل و تحسين نوعية النقاشات ضمن مساق مدرسة طلبة كبار. تكونت عينة الدراسة من (15) طالبا ذوي قدرات ممتازة و من اصول عرقية مختلفة تتراوح اعمارهم بين (16-50) سنة ، دلت نتائج الدراسة على حصول (90%) من الطلبة على الفائدة من استعمال التدريس التبادلي و نسبة (40%) من الطلبة الذين حسن التدريس التبادلي استيعابهم للقراءة (Clark , 2003 , p 20).

دراسة ناجي (2006)

استهدفت الدراسة الى بيان اثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي و التعبير الكتابي لدى طلبة التاسع الاساسي. اجريت هذه الدراسة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الاردن. تكونت العينة من (167) طالبا و طالبة من طلبة الصف التاسع الاساسي و تم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية ، و مجموعة ضابطة. دُرست المجموعة التجريبية و المكونة من شعبتين (ذكور ، و اناث) من خلال استراتيجية التعليم التبادلي ، و درست المجموعة الضابطة المكونة من شعبتين (ذكور ، و اناث) بالطريقة الاعيادية. و اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اداء الطلبة لصالح استراتيجية التعليم التبادلي (ناجي ، 2006 ، ص 18).

دراسة المشهداني (2008)

استهدفت الدراسة الى تعرف اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية و التدريس التبادلي في مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة ، و صحة القراءة ، و فهم المقروء) لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. اجريت هذه الدراسة في مدرستي العاتكة للبنين و الهدى للبنات لتكونا ميدانا لتطبيق تجربة البحث. تكونت العينة من ثلاث مجموعات بلغ عدد افرادها (171) تلميذا و تلميذة بواقع (85) تلميذا و (86) تلميذة توزعوا على ثلاث مجموعات الاولى تجريبية درست مادة القراءة باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية ، و الثانية تجريبية درست المادة نفسها باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، و الثالثة ضابطة درست المادة نفسها ايضا بالطريقة التقليدية. و في ضوء ذلك اعدت الباحثة اداة البحث لتمثل اختبار لقياس سرعة القراءة و اخر لقياس صحة القراءة و ثالث لقياس فهم المقروء. و بعد تطبيق التجربة التي استمرت عاما دراسيا كاملا طبقت الباحثة الادوات على عينة البحث.



و عالجت الباحثة بياناتها الاحصائية باستعمال : تحليل التباين ، و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و معامل الصعوبة ، و عامل التمييز ، و معامل ارتباط بيرسون و معاملة كيودر - ريتشارسون 20.

و اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة تفوق تلامذة المجموعتين التجريبتين الاولى و الثانية على تلامذة المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاث (سرعة القراءة ، و صحة القراءة ، و فهم المقروء) . و لم تكن الفروق ذوات دلالات احصائية بين تلامذة المجموعتين التجريبتين الاولى و الثانية. و تفوقت التلميذات على التلاميذ في مهارات القراءة الثلاث. (المشهداني ، 2008 ، ص 20) .

موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:- 1- الاهداف

جميع الدراسات استهدفت تعرف اثر استعمال استراتيجية التعليم التبادلي على مستوى التحصيل و اتجاه العينة نحو المادة.

اما الدراسة الحالية فقد استهدفت تعرف اثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

2- حجم العينة

تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (15) طالبا كما في دراسة (Clark, 2003) و (171) طالبا و طالبة كما في دراسة (المشهداني 2008) ، اما البحث الحالي فان عدد افراد العينة فهو (49) طالبة.



3- الجنس

اغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من كلا الجنسين كدراسة (ناجي ، 2006) و دراسة (المشهداني ، 2008) في حين اشتملت دراسة (Clark , 2003) على جنس الذكور فقط ، اما الدراسة الحالية فكانت عينتها من جنس الاناث.

4- منهج البحث

جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج التجريبي ، و قد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات.

5- أداة البحث

استعملت معظم الدراسات السابقة اداة الاختبار المحددة لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية و الضابطة طبقت بعد الانتهاء من التجربة مباشرة. اما الدراسة الحالية فقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا من نوع الاختيار من متعدد.

6- المرحلة الدراسية

اجريت الدراسات السابقة تجاربها على صفوف و مراحل دراسية مختلفة ، فقد اجريت دراسة (Lubliner , 2001) و دراسة (ناجي ، 2006) على المرحلة المتوسطة ، في حين اجريت دراسة (المشهداني ، 2008) على المرحلة الابتدائية ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت على طالبات الصف الخامس الاديبي.

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءته

اولا: التصميم التجريبي:-

اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على ما يوضحه الشكل (1)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	الدريس التبادلي	التجريبية
	الطريقة التقليدية	الضابطة

الشكل (1)



اختارت الباحثة ثانوية الحوراء للبنات احدى المدارس التابعة للمديرية العامة / تربية بغداد الكرخ الاولى اختيار قصدياً لتطبيق تجربة البحث بسبب موقع المدرسة من سكن الباحثة فضلاً عن الاسباب الآتية:-

- 1- ابداء ادارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون
- 2- تضم المدرسة ثلاث شعب للصف الخامس الاديبي و بطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس البلاغة باستراتيجية التدريس التبادلي ، و مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس البلاغة على وفق الطريقة التقليدية. بلغ عدد افراد عينة البحث (51) طالبة بواقع (26) طالبة في المجموعة التجريبية و (25) طالبة في المجموعة الضابطة ، و استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات ، و البالغ عددهن (1) طالبة في المجموعة التجريبية و (1) في المجموعة الضابطة ، و بذلك اصبح عدد افراد العينة النهائي (49) طالبة بواقع (51) طالبة.

الجدول (1) افراد العينة النهائية للبحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
تجريبية	أ	26	1	25
الضابطة	ج	25	1	24
المجموع		51	2	49

تكافؤ أفراد العينة:-

تحققت الباحثة قبل المشروع بالتجربة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية ، و الضابطة) في بعض المتغيرات التي اشارت الدراسات الى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية و المتغيرات هي:-

أ- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع العام) 2009 - 2010

ب- درجات اختبار القدرة اللغوية

ت- العمر الزمني محسوباً بالاشهر

ث- التحصيل الدراسي للاباء



ج- التحصيل الدراسي للامهات

أ- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع العام)

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (54 ، 70) درجة و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (68 ، 71) درجة ، و عند استعمال الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين ، ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0 ، 55) و هي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مسوى دلالة (0 ، 05) و بدرجة حرية (47) مما يدل على مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير على ما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسط الحسابي ، و التباين ، و القيمة التائية المحسوبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في العام الدراسي السابق (الصف الرابع العام)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين المعياري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	24	70,54	60,22	7,76	0,55	غير دالة عند مستوى (0 ، 05)
الضابطة	25	71,68	45,83	6,77		

ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (0 ، 05)

ب- درجات اختبار القدرة اللغوية

استعملت الباحثة اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية و الجامعية و اعداد الاستاذة رمزية الغريب ، القسم الخامس الخاص بفهم الرموز و المعاني اللغوية الملحق (2). طبق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث. و بعد استخراج النتائج تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كان (13,91) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كان (12,52). و بأستعمال الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين ، كانت القيمة التائية المحسوبة (1,72) و هي اقل من القيمة التائية الجدولية و هذا يعني ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى



0,05) و بدرجة حرية (47) اي ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير على ما هو واضح في الجدول (3) .

المتوسط الحسابي ، و التباين ، و القيمة التائية المحسوبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	24	13,91	5,48	2,34	1,72	غير دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	25	12,52	10,37	3,22		

جدول (3)

ت- العمر الزمني محسوباً بالاشهر

كان متوسط اعمار الطالبات في المجموعة التجريبية (192,54) شهرا و متوسط اعمار الطالبات في المجموعة الضابطة (188,40) شهرا و باستعمال الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,959) و هي ليست بذى دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (47) و يستدل من ذلك ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير و الجدول (4) يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي ، و التباين ، و القيمة التائية المحسوبة لاعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالاشهر

جدول (4)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	24	192,54	251,54	15,86	0,959	غير دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	25	188,40	209,38	14,47		



يتضح من الجدول (5) ان مجموعتي البحث (التجريبية ، و الضابطة) متكافئتان في تكرار التحصيل الدراسي للأب ، و بعد استعمال اختبار (كا²) في معرفة دلالة الفرق في تكرار التحصيل الدراسي للأب عند مستوى (0,05) وكانت قيمة (كا²) المحسوبة (0,14) اقل من قيمة (كا²) الجدولية (3,84) بدرجة حرية (2) .

الجدول (5)

تكرار التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث و قيمة (كا²) المحسوبة و الجدولية

قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد افراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ و يكتب		
3,84	0,14	2	13	4	6	صفر	1	24	التجريبية
			14	5	5	صفر	1	25	الضابطة

- دمجت الباحثة الخليتين (يقرأ و يكتب و ابتدائية) مع بعض ليكون التكرار المتوقع اقل من 5 و بذلك اصبحت درجة الحرية (2).

ج- التحصيل الدراسي للأم

يتضح من الجدول (6) مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الدراسي للأم اذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,204) و هي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) و درجة حرية (3) و هذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات.



الجدول (6)

تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث و قيمة (كا2) المحسوبة و الجدولية

الجدول ية	قيمة (كا ²) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد افراد العينة	المجموعة
			جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ و يكتب		
5,99	0,204	3	6	8	6	1	3	24	التجريبية
			6	7	7	1	4	25	الضابطة

دمجت الباحثة الخليتين (يقرأ و يكتب و ابتدائية) مع بعض ليكون التكرار المتوقع اقل من 5 و بذلك اصبحت درجة الحرية (3).

متطلبات البحث:-

يتطلب البحث الحالي اجراء ما يأتي:-

1. تحديد المادة العلمية:-

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في اثناء التجربة ، و هي الموضوعات الاتية من كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الاديبي للعام الدراسي 2010 - 2011.

الجدول (7)

موضوعات مادة البلاغة للصف الخامس الاديبي / المحددة بالتجربة

الصفحات	الموضوعات	التسلسل
4	السجع	1
4	الجناس	2
5	الطباق و المقابلة	3
5	التورية	4

1- صياغة الاهداف السلوكية:-

ان اهم خطوة في عملية التدريس هي تحديد الاهداف التعليمية المطلوب تحقيقها ، لانها توضح نوع الاداء المتوقع من جانب المتعلم بعد مروره بالخبرات و المواقف ، كما و انها تعمل على توفير اساس سليم لاعداد الاختبار المناسب لتقويم تحصيلهم الدراسي (ابو ليدو 1979 ، ص 2-9).



اعتمدت الباحثة في صياغتها للاهداف السلوكية على المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي و على هذا الاساس صاغت الباحثة (52) هدفا سلوكيا عرضت على عدد من الخبراء و المتخصصين باللغة العربية و طرائق تدريسها ، و التربية و علم النفس و القياس و التقويم ، و مدرسي اللغة العربية و مدرساتها. (الملحق / 1) و بعد اطلاعها على ارائهم ، اجريت التعديلات اللازمة ، و اُبقي على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق ، و بذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (52) هدفا.

الجدول (8)

عدد الاهداف السلوكية النهائي لموضوعات التجربة

عدد الاهداف السلوكية							الموضوعات
المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	
13	1	3	2	2	3	2	السجع
14	1	2	2	3	2	4	الجناس
13	-	-	2	3	5	3	الطباق و المقابلة
12	-	2	3	3	2	2	التورية
52	2	7	9	11	12	11	المجموع الكلي

2- اعداد الخطط التدريسية

تعد عملية التخطيط و الاعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للدرس و من عوامل نجاح تدريسه ، لذلك اعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات البلاغة التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب على وفق استراتيجية التدريس التبادلي لطالبات المجموعة التجريبية ، و الطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة ، و قد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء. (الملحق / 1). لاستطلاع ارائهم و ملاحظاتهم و مقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط و جعلها سلمية تضمن نجاح التجربة ، و في ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات عليها و اصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق / 3).

3- اداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي)

تعد الاختبارات التحصيلية من وسائل التقويم التحصيلية التي تركز على تقويم تحصيل الطلبة الدراسي او غير الدراسي (الناشف ، 2001 ، ص 14).



و قد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في اعداد الاختبار :-

أ- اعداد جدول الموصفات :-

تتطلب الاختبارات التحصيلية وضع جدول المواصفات تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار التي تضمنتها المادة ، و الاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها و بحسب الاهمية النسبية لكل منها ، فضلا عن انها متطلبات صدق المحتوى (زاير ، 1999 ، ص 122) و يشمل الجدول (4) موضوعات و هي ضمن مادة البلاغة المقرر تدريسها لطالبات الخامس الادبي ، و الاهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم ، و قد حسبت اوزان محتوى الموضوعات في ضوء اعداد الصفحات ، و وحسبت اوزان مستويات الاهداف اعتمادا على الاهداف السلوكية في كل مستوى ، و حدد عدد فقرات الاختبار ب(20) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول مواصفات) و الجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

جدول المواصفات

عدد فقرات كل مستوى في الاختبار		عدد الاهداف														
مجموع فقرات	مقياس فقرات	تجزئة	تجزئة	تجزئة	تجزئة	تجزئة	مجموع	اوزان المحتوى	مقياس فقرات	تجزئة	تجزئة	تجزئة	تجزئة	مجموع	عدد لصفحات	الموضوعات
5	-	1	1	1	1	1	1	0.22	1	3	2	2	3	2	4	السجع
5	-	1	1	1	1	1	1	0.22	1	2	2	2	3	2	4	الجناس
5	-	1	1	1	1	1	1	0.28	0	0	2	3	5	3	5	الطباق و المقابلة
5	-	1	1	1	1	1	1	0.28	-	2	3	3	2	2	5	التورية
20	-	4	4	4	4	4	4	100 %	0.04	0.	0.	0.2	0.26	0.18	1	المجموع الكلي
										14	18	0			8	

ب- صياغة الفقرات الاختبارية

لاجل الابتعاد عن الاحكام الذاتية في التصحيح فقد اختارت الباحثة احد انواع الاختبارات الموضوعية و هو الاختيار من متعدد (Multiple Choice) الذي يتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة الذي يتميز بها هذا الاختبار و قدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم ، و يتميز بأنه من الاختبارات الصادقة ، و الموضوعية ، و الثابتة (محمد ، 1999 ، ص 17) .



حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بعشرين فقرة اختبارية من نوع الاختبار المتعدد و بأربعة بدائل و قد وزع موضوع الاجابة الصحيحة عشوائيا بين فقرات الاختبار

ح- صدق الاختبار

يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ماهو معني بقياسه. او المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من اجل قياسه (الناشر ، 2001 ، ص 38).

و ان الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، و بغية التثبت من صدق الاختبار الذي اعدته الباحثة عرضته على عدد من الخبراء و المتخصصين باللغة العربية و طرائق تدريسها ، و التربية و علم النفس لابداء ارائهم و ملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ماوضعت لاجل قياسه.

2- اعداد تعليمات الاختبار:-

وضعت الباحثة التعليمات الاتية:-

أ- تعليمات الاجابة:-

- اكتب اسمك و شعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة.
- امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الاجابة عنها جميعا دون ترك اي فقرة

ب- تعليمات التصحيح:- خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، و صفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة و تعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة الخاطئة ، و كانت اقصى درجة تحصل عليها الطالبة (20 درجة).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:-

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار ، و لمعرفة الزمن الذي تستغرقه الطالبات للاجابة عليها ، فضلا عن تشخيص مستوى صعوبة الفقرات و قوتها التمييزية و فعالية بدائلها. طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الاديبي في اعدادية الحوراء بتاريخ 2010/11/15. بعد ان تثبتت الباحثة من انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ ، و بعد تصحيح اجابات الطالبات و تثبت درجاتهن تنازليا ، و قد اختيرت اعلى و اوطى (27%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين مثاليتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات ، و قد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا و الدنيا (54) طالبة.



تم حساب مستوى الصعوبة و قوة التمييز و فعالية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار

كما يأتي:-

1- مستوى الصعوبة (**Difficulty Level**)

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,51) و (0,68) . (الملحق 7) .

2- قوة تمييز الفقرات (**Discrimination Power**)

بعد حساب قوة التمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تراوحت بين (0,33) و (0,53) . (الملحق 6) .

3- فعالية المموهات (البدائل الخاطئة) (**Attraction of Distracter**)

عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة (الملحق 8) لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد ، وجدت الباحثة انها كانت تتراوح بين (0,07) ، (-0,26) و بناء على ذلك تقرر الابقاء على البدائل غير الصحيحة على ماهي عليه من دون تغيير .

الثبات **Reliability**

يعد الثبات من اهم صفات الاختبار الجيد لان من المفروض ان يكون الاختبار ثابتا ، اي انه يعطي النتائج انفسها في حالة استعماله اكثر من مره .

و لحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، التي تعد من اكثر طرائق الاختبار شيوعا ، و لحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة درجات التطبيق الاستطلاعي في اعدادية الحوراء ، و قد سحبت خمسون ورقة اجابة بصورة عشوائية من اجابات اولئك الطالبات ثم جمعت درجات الفقرات الفردية لكل طالبة من جهة و درجات الفقرات الزوجية من جهة اخرى ، اي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين احدهما تمثل الفقرات الفردية و الاخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية. و حسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (**Pearson**) بين درجات الفقرات الفردية و درجات الفقرات الزوجية ، و قد بلغ معامل الثبات (0,77) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان - براون) (**Spearman - Brown**) فأصبح (0,87) و هو معامل ثبات عال و جيد للاختبارات غير المقننة ، اذ بلغ معامل ثباتها (0,67) فما فوق فأنها تعد جيدة (**Bloom** , 1971, P.108) .



بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد يتكون من (20) فقرة من الاختبار من متعدد (الملحق 5).

تطبيق الاختبار :

اتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :-

1- باشرت بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة يوم الاحد الموافق 2010/10/3 بتدريس اربع حصص اسبوعيا لكل من المجموعتين ، و استمر التدريس الى يوم الاربعاء الموافق 2010/12/1.

2- وضحت بداية التجربة و قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة.

درست مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي اعد لها.

3- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في وقت واحد يوم الثلاثاء الموافق 2010/11/30 الساعة 8,30 صباحا، لغرض قياس التحصيل.

الوسائل الاحصائية:

الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين

استعملت هذه الوسيلة في اجراءات التكافؤ الاحصائي بين طالبات الاختبار التائي (T – Test) في بعض المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالاشهر و التحصيل الدراسي للعام السابق) و في حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي البعدي.

(س1 – س2)

$$\frac{\frac{1}{n} + \frac{1}{n}}{\frac{(n-1)E^2 + (n-2)E^2}{(n-1)E^2 + (n-2)E^2}}$$

(البياتي ، 1977 ، ص 33)



لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل

للإباء و الامهات

$$كا2 = \frac{مج (ن - ق) 2}{ق}$$

ق

½ ك: نصف مجموعات الطالبات الكلي في المجموعتين العليا و الدنيا (الزويبي ، 1981 ، ص 79).

معادلة معامل الصعوبة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

ص =

اذ تمثل

(ن - ن ع) : عدد الاجابات غير الصحيحة عن الفقرة من المجموعة العليا.

(ن - ن د) : عدد الاجابات غير الصحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا.

2ن: عدد الطالبات في المجموعتين العليا و الدنيا (عودة ، 1998 ، ص 124).

معادلة قوة التمييز:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

(م ع - د)

= ت

ك 1

2

اذ تمثل:

م ع: مجموع الاجابات الصحيحة من الفقرة من المجموعة العليا.

م د: مجموع الاجابات الصحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا (عودة ، 1998 ، ص 128)

فعالية البدائل الخاطئة

استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد في

الاسئلة من الاختبار التحصيلي .

فعالية البدائل = (ن ع م - ن د م)

ن ½

اذ تمثل:



ن ع م : عدد الطالبات اللائي اخترن البديل من المجموعة العليا
ن د م : عدد الطالبات اللائي اخترن البديل من المجموعة الدنيا
(عودة ، 1998 ، ص 125).

معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة ثبات الاختبار التحصيلي
ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ن مج س 2 - (مج س 2) } ن مج ص 2 - (مج ص 2)

اذ تمثل

ن: عدد افراد العينة

س: قيم المتغير الاول

ص: قيم المتغير الثاني

(البياتي ، 1977 ، ص 183)

معادلة سبيرمان براون

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار

رث = 2ر

ر + 1

رث: معامل الارتباط الكلي

معامل الارتباط بين النصف الاول و النصف الثاني من الاختبار

(الغريب ، 1977 ، ص 255)

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان انتهت الباحثة تجربة بحثها على وفق الخطوات و الاجراءات التي اشير اليها في

الفصل الثالث ، تعرض النتائج التي توصل اليها البحث من خلال الموازنة بين متوسطي تحصيل

المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الذي طبق في نهاية التجربة.



تعرض النتيجة في ضوء فرضية البحث و على النحو الاتي:-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي و متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة باستعمال الطريقة التقليدية (القياسية).

و للتحقق من هذه الفرضية فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- Test) يتضح من الجدول (10) ان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (28,83) و التباين (29,92) في حين كان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (22,8) و التباين (12,74) و بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,232) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (47).

جدول (10)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة

المجموع ة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحرا ف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوىالدلالة الاحصائية
التجريبية	24	28,830	29,92	5,47	3,232	دلالة عندمستوى 0,05
الضابطة	25	22,8	12,74	3,57		

ثانيا: تفسير النتائج

اسفرت النتيجة عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية و المجموعة الضابطة في متغير التحصيل ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها باستراتيجية التدريس التبادلي ، فرفضت الفرضية الصفرية الاولى.

و يعد سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة القياسية. فاستراتيجية التدريس التبادلي تعطي الفرصة للطالبات بان يتبين بأنفسهن الصور البلاغية و يصغن القانون البلاغي بأسلوبهن الخاص فما يتبين يصبح جزء من بنيتها المعرفية يضاف الى معلوماتهن السابقة. و يصبح التعلم الحاصل تعلما حقيقيا ذا معنى على رأي برونر. و ان استراتيجية التدريس التبادلي مشجعة للطالبات ، اذ تثير فيهن حافزا



كبيراً للتعلم لأن الطالبات يرين بأنفسهن ماتوصلن اليه و يحصلن على التعزيز و التغذية الراجعة (Feed Back). اذ تتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطي الفرصة للطالبات كي يندمجن في عملية التعلم بنشاط ، و يسمع بالكثير من مبادئهن و اندماجهن في الدروس. و تميل هذه الاستراتيجية الى ان تكون اكثر متعة للطالبات من المحاضرات التي يهيمن عليها المدرس.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-
ان طالبات المرحلة الاعدادية يمكن ان يتبنن القاعدة البلاغية بأنفسهن ، و يتوصلن الى الصور البلاغية على وفق تلك القاعدة.

ان ما تتبأ الطالبة بنفسها يرسخ في الذهن مدة اطول مما يعطى لها جاهزاً.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

التنوع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس البلاغة مع الاهتمام بأستراتيجية التدريس التبادلي. تشجيع مدرس اللغة العربية على اتباع طرائق تدريسية حديثة الى جانب الطريقة التقليدية.
الافادة من مزايا استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس فروع اللغة العربية.

المقترحات:-

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:-

اثر استراتيجية التدريس التبادلي في مهارة التحليل الادبي.

اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس البلاغة لدى طلبة المرحلة الجامعية.

اجراء دراسة مماثلة في باقي فروع اللغة العربية و خاصة في تدريس النقد الادبي.

المصادر:-

1. ابن منظور ، جمال الدين محمد ، 1989. لسان العرب. القاهرة. دار المعرفة.
2. ابو نبعة ، عبد الله مطر ، 2003. استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس افضل. الكويت ، مكتبة الفلاح.
3. ابو لبدة ، سبيع محمد ، 1979. مبادئ القياس النفسي و التقويم التربوي للطالب الجامعي و المعلم العربي ، مطبعة عمان ، عمان.
4. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثناسيوس ، 1977. الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية. بغداد.



5. الجاحظ ، عمر بن بحر ، 1948 ، (ت255هـ). البيان و التبيين. ج1 ، تحقيق عبد السلام هارون. مكتبة الجاحظ ، مصر.
6. الجرجاني ، عبد القاهر. 1331هـ. دلائل الاعجاز. تصحيح محمد عبده و محمد محمود الشقنيطي ، ط2 ، مطبعة المنار. مصر.
7. الدليمي ، طه علي الوائلي. سعاد عبد الكريم ، 2003. اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها. عمان ، دار الشروق للنشر و التوزيع.
8. الدليمي ، كامل محمود نجم ، و طه علي حسين ، 1999. طرائق تدريس اللغة العربية. دار الكتب للطباعة و النشر ، جاعة بغداد.
9. الرماني ، ابو الحسن علي بن عيسى. النكت في اعجاز القرآن. تحقيق محمد خلف الله احمد ، و الدكتور محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، القاهرة. بلا تاريخ.
10. زاير ، سعد علي ، 1999 . اثر اساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية و الاحتفاظ في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
11. سعد ، علي جاب الله ، 2002 ، الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم القراءة العربية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. العدد الثاني.
12. شحاته ، حسن ، 1993 ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. ط2. الدار المصرية اللبنانية.
13. العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله ، 1976. كتاب الصناعيين. تحقيق محمد علي الجاوي و محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط2 ، مطبعة السعادة القاهرة.
14. عوده ، احمد سليمان ، 1998. القياس و التقويم في العملية التدريسية. ط2 ، دار الامل للنشر و التوزيع. اربد ، الاردن.
15. الغريب ، رمزية ، 1977. التقويم و القياس النفسي و التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
16. القاعود ، ابراهيم ، 1992. اثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوية بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الاردن. المجلة العربية للتربية. م 12. ع 2 . \



17. الكلزة ، رجب احمد. 1989. اثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على
تحصيل تلاميذ الصف السابع الاساس و اتجاههم نحو التعليم الذاتي. مجلة كلية التربية ،
م 3 ، ع 10 ، المنصورة.

18. المشهداني ، شفاء اسماعيل ابراهيم ، 2008. اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية و
التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي.
جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

19. محمد، صباح محمود، 1999. التقييم ، مفهومه ، اهدافه ، ادواته ، الجامعة المستنصرية
بغداد .

20. مطلوب ، احمد ، 1982. البحث البلاغي عند العرب. دار الحرية للطباعة ، بغداد.

21. ناجي ، محمد محمود ، 2006. اثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي
و التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة ،
عمان.

22. الهاشمي ، عبد الرحمن و الدليمي ، طه علي حسين ، 2008. استراتيجيات حديثة في فن
التدريس. عمان ، دار الشروق.

23. الناشف، عبد الملك ، 2001. طرق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية. الاونروا ،
معهد التربية.

24. الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم ، و اخرون ، 1981. الاختبارات و المقاييس النفسية ،
مديرية دار الكتب و النشر ، جامعة الموصل كلية الاداب ، الموصل.

المصادر الاجنبية:-

Brown, A&Campione,J (1992). Students as Researchers and Teachers, In Keefem W, Wilbert (EDS): Teaching for Thinking (PP:4957) Reston, VA: National Association of Secondary school Principals.

Bloom, B.S, 1971. Hastings, J.Tal. Andmadaus G. F. Hand Bookon, Formative and Summative Evaluation Students; Learning, New York. MC-Graw-Hin.

Carroll, Ann-Martin, 1988. Reciprocal Teaching. Presentation given at the California reading association, San Diego, Ca.



- Clark, L. (2003). Reciprocal Teaching Strategy and Adult – High School Students, 54 p: M.A Research project, Kean University.
- Kilnger,J.& Vaughn, s. (1998). Collaborative Strategic Reading During Social Studies in Heterogeneous fourth-grade classrooms. The Elementary School Journal, 99 (1), PP3-22.
- Lublner,S.(2001). The Effective of Cognitive Strategy Instructions on Students Reading Comprehension. DAL pp7-62.
- Salataci,R. (2002). Possible Effective of Strategy Instruction L 1 and 12 reading, Reading in a foreign Language. 14 (1). University of Hlionis at Urban a Champaign. (DAL-A49/06, P1422).

الملاحق :-
الملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بخبراتهم في هذا البحث

ت	اسماء الخبراء	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي البعدي
1	أ.د. سندس عبد القادر الخالدي	×	×	×
2	أ.د. ماجدة عبد اله	×	×	×
3	أ.د. جاسم السلامي	×	×	×
4	أ.م.د. طالب ناصر القيسي	×	×	×
5	أ.م.د. ضرغام محمود الخفاف	×	×	×
6	أ.م.د. ليلي يوسف الحاج	×	×	×
7	م.د. رائد رسم	×	×	×
8	م.م. هدى شاكر محمود	×	×	×
9	م.م. شيماء نجم عبد الله	×	×	×
10	الانسة ابتهاج خضير عباس	×	×	×
11	الانسة نادية حميد خضير	×	×	×
12	السيدة نضال محمود	×	×	×

الملحق (2)



اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية و الجامعية

اعداد الاستاذة الدكتورة رمزية الغريب

اختبار فهم المعاني اللغوية

تعليمات

يتكون كل سؤال من الاسئلة الاتية من جملة او بيت من الشعر او قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر او الجملة الاولى او يقترب من معناه ، المطلوب منك ان تعلم في ورقة الاجابة على الحرف الذي يشير الى هذا المعنى الصحيح.

مثال

تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

السفن تحتاج في سيرها الى الرياح.

ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

المجتهد ينال ما يشتهي.

الجواب: الجملة الثانية (ب) اقرب المعاني الى الجملة الاولى ، و لذلك نضع علامة (X) على

يمين الحرف (ب)

و الان ابدأ العمل

و لكن تؤخذ الدنيا غلابا

1. و ما نيل المطالب بالتمني

أ- المقاتل احسن حظا من غيره.

ب- كافح تنل ما تصبو اليه.

ج- الدنيا يوم لك و يوم عليك.

ولاكل فقال له بتمتم

2. و ما كل هاو للجميل بفاعل

أ- فاعل الجميل محمود.

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة محمودة.

ج- انه يعدك بخدمات لا يعني اتمامها.

متطلب من الماء جذوة نار

3. و مكلف الايام ضد طباعها

أ- لا تأمن للايام فليس من طباعها الوفاء.



- ب- من يطلب المستحيل اعياه التعب.
ج- الماء يطفئ النار بسهولة.

4. ألا كل شئ ما خلا الله باطل
أ- الدنيا فانية.
ب- كل شئ فان و وجه الله باق.
ج- الله سبحانه و تعالى قادر.

5. لولا اشتعال النار فيما جاورت
أ- النار تحرق ما حولها و لا تبقي على غث أو سمين.
ب- الرجل يعرف معدنه في الشدائد.
ج- العود في أرضه نوع من الحطب.
ما كان يعرف طيب عرق العود

6. أخلق بذئ البصر ان يحضى بحاجة
أ- ادخلوا البيوت من ابوابها.
ب- الصبر صفة جيدة.
ج- تتحقق الامال لمن كان صبورا مثابرا.
مدمن القرع للابواب ان يلجأ

7. امش على مهل تقطع مسافة اطول.
أ- قاتل الله العجلة.
ب- في التأني السلامة و في العجلة الندامة.
ج- تمهل تحقق ما تصبو اليه.



8. ماكل ما يلمع ذهب.
أ- الكلام المعسول يخدر العقول.
ب- لا تتخدع بالمظاهر.
ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب.
9. و الناس من يلقي خير قائلون له
الهبيل
أ- اذا وقع الجمل كثرت سكاكينه.
ب- يلتف الناس حول ذي جاه و مال.
ج- الناس مع الكفة الراجحة.
10. و الناس للناس من بدو و حاضرة
أ- الدنيا بخير.
ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.
ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل.
11. يد الله مع الجماعة.
أ- اليد الواحدة لا تصفق.
ب- الصديق عند الضيف.
ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل.
12. من يفعل الخير لا يعدم جوازيه.
أ- الرجل الفاضل يحبه الناس.
ب- و من يفعل مثقال ذرة خيرا يره.
ج- لا تفعل شرا و تنتظر خيرا.
- ما يشتهي ولام المخطئ
بعض لبعض و ان لم يشعروا خدم



ركب المرء للقناة سنانا

13. كلما انبت الزمان قناة

- أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان.
ب- كال الناس اسعد حفا في الزمن العابر منهم الان.
ج- مهما كانت عاديات الايام فهي اهون من غدر الانسان بأخيه الانسان.

14. انك لا تجني من الشوك العنب.

- أ- لا تزرع العنب في غير أوانه.
ب- لا تفعل شرا و تنتظر خيرا.
ج- لا تمشي على الشوك.

15. اخذ القوس باريها.

- أ- نال منصبا هو اهله.
ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي.
ج- هذا المنصب ليس فيه.

16. أنا الغريق فما خوفي من الليل.

- أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره.
ب- لا يضير الشاه سلخها بعد ذبحها.
ج- السباح لا يخاف الغرق.

17. ما طار طير و ارتفع الا كما طار وقع.

- أ- على الباغي تدور الدوائر.
ب- خير الامور اوسطها.
ج- لكل شئ اذا ماتم نقصان.



18. من يخطب الحسنة لم يغلها المهر.
أ- يجب ان تدفع مهرا كبيرا للحسنة.
ب- الحسن و الجمال ثروة.
ج- من طلب العلى سهر الليالي.

19. لا بد للشهد من أبر النحل.
أ- نقابل في الحياة متاعب و مصاعب.
ب- طريق النجاة محفوف بالمخاطر.
ج- الحياة سهلة و ميسرة للناس.

20. المورد العذب كثير الزحام.
أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب.
ب- الماء العذب لازم لحياة الانسان.
ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم.

الملحق (3)

درس انموذجي لطالبات الصف الخامس الادبي في تدريس البلاغة على وفق استراتيجية
التدريس التبادلي (المجموعة التجريبية)

المادة / البلاغة

الصف الخامس الادبي

التاريخ

الشعبة

م/ الجناس

الاهداف العامة

1. معرفة الطالبة للبلاغة العربية و فنونها.
2. الالمام بالبيان العربي والقدرة على كشف مواطنه.
3. الالمام بالاساليب و تنوع التراكيب.
4. القدرة على تبيين العلاقة بين اللفظ و المعنى.

الاهداف الخاصة:-



1. تتعرف الطالبة الجناس بوصفه لونا من الوان البديع.
 2. تنمية قدرة الطالبة على التمييز بين الجناس التام و الجناس غير التام.
- الاهداف السلوكية:-**

جعل الطالبة قارة على :-

1. تتعرف الجناس بوصفه لونا من الوان البديع.
2. يبين انواع الجناس
3. تفرق بين الجناس التام و الجناس غير التام
4. تميز الجناس من غيره من المحسنات البديعية
5. تصنف مجموعة امثلة تعرض عليها الى امثلة تنتمي الى مفهوم الجناس و امثلة لا تنتمي اليها.
6. تسوخ اختيار الامثلة التي تنتمي الى مفهوم الجناس و استثناء الامثلة التي لا تنتمي اليها.
7. تعطي امثلة جديدة عن مفهوم الجناس.
8. تعرف مفهوم الجناس
9. تحدد الخصائص المميزة للجناس.
10. تستعمل مفهوم الجناس في التعبير شفويا و كتابيا استعمالا صحيحا.

الوسائل التعليمية

1. السبورة و حسن تنظيمها
2. الطباشير الملون
3. الكتاب المقرر تدريسه

خطوات الدرس

1. التمهيد

عزيزاتي الطالبات زُرننا في الدرس الماضي موضوع السجع بوصفه لونا من الوان البديع ، و عرفنا ان السجع هو توافق الفواصل في الحرف الاخير منها ، مثال ذلك:-
طالبة: قوله تعالى ((قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد و لو يولد ، و لم يكن له كفوا احد))
المدرسة (الباحثة) :- و في هذا الدرس سنزور لونا من الوان البديع و هو (الجناس) الذي يعود اصله الى اسرة الوان البديع ، لتتعرف من خلال هذه الزيارة انواع هذا اللون و تميز بينه و بين المحسنات البديعية.



قال تعالى

((و يوم تقوم الساعة ، يقسم المجرمون ، مالبثوا غير ساعة))

((و التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق))

((و جنتك من سبأ نبأ يقين))

قال رسول الله (صلي الله عليه و سلم) ((اللهم آمّن روعنا و استر عوراتنا))

((اللهم كما حسنت خلقي ، فحسن خُلقي))

و من خلال قراءة العنونات السابقة و توجيه عدد من الاسئلة القصيرة ، اجعل الطالبات يتنبئن بشكل بسيط بمحتوى موضوع اليوم.

التنبؤ:-

المدرسة (الباحثة): لكي نعرف الصور البلاغية في هذه النصوص لابد من معرفة معناها.

في الاية الاولى كلمتان متشابهتان ، ما معنى كل منهما؟

طالبة: كلمة (الساعة) و معناها في الاولى (يوم القيامة)

طالبة اخرى: و الكلمة الثانية (الساعة) معناها الوقت المحدد.

المدرسة (الباحثة): احسنتما. اذن كلمتا (الساعة) في الاولى و الثانية متشابهتان متماثلتان في

النطق تماثلا تاما. لتجانسهما في عدد الحروف و انواعها و ترتيبها و حركاتها.

المدرسة (الباحثة): و ما معنى كلمة (الساق) في الاية الاولى و كلمة (المساق) في الاية الثانية؟

طالبة: الكلمة الاولى الساق معناها الموت

المدرسة (الباحثة): جيد. لان الانسان عندما ينام يلف ساقيه بعضهما ببعض و هكذا يموت.

و ما معنى كلمة (المساق)

طالبة: معنى المساق هو (المآل) يعنى تساق الروح الى بارئها.

المدرسة (الباحثة): هناك فرق بين الساق و المساق ما هو و ما الحروف الزائدة فيهما؟

طالبة: اذا جردنا الكلمتين من ال (الزائدة) اصبحتا (ساق ، مساق) و توجد (ميم) في كلمة (

مساق) بمعنى ان الكلمتين متطابقتان في ثلاثة شروط و اختلف شرط واحد و هو عدد الحروف.



المدرسة (الباحثة): احسنت ، و لكن في اي الكلمات تجدون تشابها في الاية الثالثة؟

طالبة: في كلمتي (سبأ و نبأ)

المدرسة (الباحثة): لنطبق الشروط الاربعة اي شرط اختل هنا؟

طالبة: ان الشرط الذي اختل هنا هو نوع الحروف بين (السين و النون)

المدرسة (الباحثة): ممتاز ، اما اختلاف الكلمتين في ترتيب الحروف فقد جاء في اية كريمة او حديث شريف؟

طالبة: فقد جاءت في حديث الرسول (ص) بين كلمتين هما (روعاتنا و عوراتنا)

المدرسة (الباحثة): جيد ، اما الاختلاف في الحركات في اي كلمتين اخريين جاء؟

طالبة: في حديث الرسول (ص) في كلمتين (خُلقي و خُلقي)

المدرسة (الباحثة): احسنتن جميعا ، و بماذا تتبأن عن موضوع اليوم؟

طالبة: موضوعنا الجنس

طالبة اخرى: و هو تماثل او تشابه الالفاظ في النطق كلا او بعضا و اختلاف في المعنى

طالبة اخرى: و هو نوعان جناس تام و جناس غير تام

طالبة اخرى: - الجناس التام هو تماثل الالفاظ في عدد الحروف و نوعها.

طالبة اخرى: - و ترتيبها و حركاتها

طالبة اخرى: - الجناس غير التام و هو تماثل في ثلاثة من الاركان الاربعة

المدرسة (الباحثة) : - احسنتن جميعا

التساؤل و الايضاح / اشجع الطالبات على توجيه عدد من الاسئلة يفترض ان تدور في اذهانهن.

طالبة: - في الاية الكريمة الاولى لماذا يقسم المجرمون؟

المدرسة (الباحثة): - يحلف المجرمون بانهم عاشوا حياة قصيرة لم تستمر اكثر من ساعة ، فهم في هذا الوقت القصير لم يتسن لهم اداء العبادات المفروضة عليهم.

طالبة: - كيف يقسم هؤلاء بالله و هم لم يؤمنوا؟

المدرسة (الباحثة) : - هذا صحيح ، فقد اقساموا بانهم مالبثوا غير ساعة ، و ربما انهم اعدوا المدة التي قاموا بها في الحياة الدنيا ساعة ، او انهم اقاموا في قبورهم بعد موتهم ساعة.

طالبة: - ما معنى كلمة مالبثوا؟

المدرسة (الباحثة): - ان المقصود ب (لبثوا) هنا ناموا او ماتوا ، و الانسان في نومه او موته ينعلم الزمن لديه.



طالبة:- في الاية الثانية لماذا هذا الالتفاف عند الموت؟

المدرسة (الباحثة):- فحن نسمع عندما يأتي الموت الى الانسان يأتيه من اطرافه السفلى بمعنى ان اول ما يموت من الانسان هما طرفاه السفليان ، و يلجأ الانسان هنا الى ان يلف ساقيه ربما يريد الدفاع عن نفسه.

طالبة:- في الاية الثالثة وردت (بنياً يقين) ما معناها؟

المدرسة (الباحثة):- ان النبأ الذي نقله الهدهد و هو هدهد سليمان خير حقيقي لان الله يقول (نبأ يقين).

طالبة:- و ما هذا الخبر الذي جاء به هدهد سليمان ؟

المدرسة (الباحثة) :- هدهد سليمان جاء معتذرا لانه تأخر عن الحضور في الموعد المقرر ، و كانت حجته انه انشغل بخير الملكة التي تحكم سبأ.

3. الاستنتاج (القاعدة البلاغية) (5 دقائق)

المدرسة (الباحثة):- اذن الجناس يكون على نوعين

طالبة:- (جناس تام) و (جناس غير تام)

المدرسة (الباحثة):- احسنت ، فالجناس التام ؟

طالبة:- تماثل الالفاظ في عدد الحروف ، و نوعها و ترتيبها و شكلها و حركاتها و اختلافها في المعاني.

المدرسة (الباحثة):- جيد ، و ما الجناس غير التام؟

طالبة:- تماثلها في ثلاثة من الاركان الاربعة مثل:-

((رحم الله امراً امسك ما بين فكليه ، و اطلق ما بين كفيه))

المدرسة (الباحثة):- احسنت ، و الان عزيزاتي الطالبات لنكتب القاعدة على اللوحة ، ثم اكتب القاعدة و كما يأتي:-

الجناس:- و هو تماثل او تشابه الالفاظ في النطق و اختلاف في المعنى و هو نوعان:-

الجناس التام:- هو تماثل الالفاظ في عدد الحروف و نوعها و ترتيبها و حركاتها.

الجناس غير التام:- و هو تماثل في ثلاثة من الاركان الاربعة.

4. التطبيق (التلخيص) (5 دقائق)



اطلب من الطالبات ان يلخصن الموضوع بأسلوبهن الخاص و أن يستعملن كلمات من اسلوبهن الخاص و ليس اقتباسا من الكتب لتعزيز الفهم لديهن ، مع تحديد المدة الزمنية للتلخيص و ارسم الشكل الاتي لكي يعرفن كيف يلخصن:-

بماذا انتهى	ما المضمون الاساسي	بماذا ابدأ	ماذا ألخص
القاعدة	شرح الافكار الرئيسية	الامثلة	الموضوع

الملحق (4)

درس انموذجي لطالبات الصف الخامس الادبي في تدريس البلاغة بالطريقة التقليدية)
المجموعة الضابطة)
الصف الخامس الادبي
الشعبة

المادة / البلاغة
التاريخ

م/ الجناس

الاهداف العامة

1. معرفة الطالبة للبلاغة العربية و فنونها.
2. الالمام بالبيان العربي والقدرة على كشف مواطنه.
3. الالمام بالاساليب و تنوع التراكيب.
4. القدرة على تبين العلاقة بين اللفظ و المعنى.



1. تتعرف الطالبة الجناس بوصفه لونا من الوان البديع.
2. تنمية قدرة الطالبة على التمييز بين الجناس التام و الجناس غير التام.

الاهداف السلوكية:-

جعل الطالبة قارة على :-

1. تتعرف الجناس بوصفه لونا من الوان البديع.
2. يبين انواع الجناس
3. تفرق بين الجناس التام و الجناس غير التام
4. تميز الجناس من غيره من المحسنات البديعية
5. تصنف مجموعة امثلة تعرض عليها الى امثلة تنتمي الى مفهوم الجناس و امثلة لا تنتمي اليها.
6. تسوغ اختيار الامثلة التي تنتمي الى مفهوم الجناس و استثناء الامثلة التي لا تنتمي اليها.
7. تعطي امثلة جديدة عن مفهوم الجناس.
8. تعرف مفهوم الجناس
9. تحدد الخصائص المميزة للجناس.
10. تستعمل مفهوم الجناس في التعبير شفويا و كتابيا استعمالا صحيحا.

الوسائل التعليمية

1. السبورة و حسن تنظيمها
2. الطباشير الملون
3. الكتاب المقرر تدريسه

1. التمهيد

عزيزاتي الطالبات زُرنَا في الدرس الماضي موضوع السجع بوصفه لونا من الوان البديع ، و عرفنا ان السجع هو توافق الفواصل في الحرف الاخير منها ، مثال ذلك:-
طالبة: قوله تعالى ((قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد و لو يولد ، و لم يكن له كفوا

احد))



المدرسة (الباحثة) : - و في هذا الدرس سنزور لونا من الوان البديع و هو (الجنس) الذي يعود اصله الى اسرة الوان البديع ، لتتعرف من خلال هذه الزيارة انواع هذا اللون و تميز بينه و بين المحسنات البديعية.

1. عرض القاعدة و تفصيلها:

2. كتابة القاعدة على السبورة:

الجناس: تماثل الالفاظ في النطق و اختلافها في المعنى و هو نوعان:

الجناس التام: تماثل الالفاظ في عدد الحروف و نوعها و ترتيبها و شكلها او حركاتها.

الجناس غير التام: تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة المذكورة أنفاً.

3. تحليل القاعدة: و ذلك بالتمثيل على القاعدة لتوضيحها و ادراكها من الطالبات.

المثال الاول: قال تعالى ((يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)) . (تكتب المدرسة النص على السبورة).

التحليل البلاغي: الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاءوا يوم القيامة بأجرامهم و ذنوبهم حيث يسألون عن مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بانهم ما لبثوا غير ساعة من الزمن.

تضع المدرسة خطا تحت كلمتي (الساعة) و (ساعة) الواردتين في النص القرآني السابق.

من معنى النص السابق نستطيع ان نستوضح ان كلمة الساعة وردت في معنيين مختلفين (فالساعة) الاولى بمعنى:

طالبة: - يوم القيامة. اما (الساعة) الثانية فيمعنى:

طالبة: - ساعة من الزمن اي تلك المدة الزمنية المتكونة من (60) دقيقة.

المدرسة: - اذا فقد تماثلت الالفاظ في النطق و اختلفت في المعنى و هذا هو الجنس مشيرة على السبورة الى تعريف الجنس.

مثال اخر: ارع الجار و لو جار.

(تكتب المدرسة المثال على السبورة)

التحليل البلاغي: يوصي الرسول (صلى الله عليه و سلم) برعاية الجار و يوصي به حتى و ان كان ظالما لك و

هذا ما أكدته احاديثه الشريفة في هذا الموضوع.

ففي القول السابق كما تلاحظن وردت كلمتان متشابهتان تماما هما:



طالبة:- (الجار ، جار)

المدرسة:- احسنت... (الجار) الاولى اسم و يعني به جارك الذي يجاورك في السكن اما (جار) الثانية فهي فعل ماض بمعنى ظلم فاللفظتان متشابهتان في النطق مختلفتان في المعنى. و هذا اللون من البديع يسمى...

طالبة:- الجناس. (المدرسة تشير الى تعريف الجناس على السبورة).

تحلل مجموعة من الامثلة بالاسلوب نفسه الذي حلل به المثالان المذكوران أنفأً. و الامثلة جميعها عن الجناس التام.

المدرسة:- نعود الى الامثلة السابقة و نقارن بين الالفاظ السابقة (الساعة ، ساعة) (الجار ، جار) (دارهم ، دارهم) (فهمت ، فهمت) نجد انها جميعا قد تماثلت في اربعة اشياء هي (عدد الحروف ، نوعها ، و ترتيبها و شكلها او حركاتها) فهذا الجناس يسمى (تشير المدرسة الى تعريف الجناس التام على السبورة).

طالبة:- (الجناس التام).

المدرسة:- اذا توافرت الارقان الاربعة السابقة في الجناس يسمى (الجناس التام) اما اذا فقد واحد من هذه الارقان في الجناس فيسمى (الجناس غير التام).

مثل: ((وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة))

التحليل البلاغي:

المدرسة:- في النص القرآني يصف الله سبحانه و تعالى حال المؤمنين يوم القيامة حيث يأتون الى يوم الحساب وجوههم ناضرة متألفة مشرقة بأعمالهم الحسنة هذه الوجوه تنظر الى ربها العظيم و هي مطمئنة.

نلاحظ في النص السابق جناسا بين لفظتين (ناضرة ، ناظرة) و قد توافرت في هذا الجناس ثلاثة اركان فقط هي:

طالبة:- عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها و اختلف في شكل الحرف حيث كان الضاد في ناضرة و الظاء في ناظرة.

المدرسة:- احسنت... فأذا توافرت ثلاثة اركان فقط في الجناس يسمى...

طالبة:- الجناس غير التام.

المدرسة:- احسنت... نأخذ مثالا آخر.

و بفضل علمك اعترف

المثال: من بحر شعرك اغترف



التحليل البلاغي:

المدرسة في البيت السابق جناس بين لفظتي (اعترف ، اعترف) حيث تقاربت اللفظتان في النطق و
اختلف المعنى.

و قد توافرت في هذا الجناس ثلاثة اركان فقط هي: عدد الحروف و ترتيبها و شكلها او حركتها. و
قد فقد ركن واحد فقط هو...

طالبة:- نوع الحروف. حيث كان حرف الغين في كلمة (اعترف) و عين في كلمة (اعترف)

المدرسة:- احسنت... اذن فهذا الجناس هو جناس...

طالبة:- غير تام.

نحلل امثلة اخرى عن الجناس غير التام و بالاسلوب نفسه.

1- التقويم:

س:- ميزي بين الجناس التام و الجناس غير التام في الامثلة الاتية:

مغارم في الاقوام و

1- و لم ار كالمعروف تدعى حقوقه

هي مغانم

في متونهن جلاء

2- بيض الصفائح لاسود الصحائف

الشك و الريب

و الفضل فضل و الربيع ربيع

3- عباس عباس اذا احتدم الوغى

4- لا تنال الغرر الا بركوب الغرر

5- أسير و قلبي في العراق أسير.

2- التطبيق:

1- حلي التمرين في الصفحة (20) من الكتاب المقرر.

2- اكتبني ثلاثة اسطر من انشائك مستعملة فيها الجناس بنوعيه (التام و غير التام)



الاختبار بصورته النهائية

اختبار تحصيلي في مادة البلاغة

اسم الطالبة:- المدرسة:-

الصف و الشعبة:- الزمن:-

س1:- قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم)

((اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ، و قلب لا يخشع ، و دعاء لا يسمع ، و نفس لا

تشيع)) في الحديث صورة من صور البديع هي

أ. السجع ب. الجناس التام ج. الكناية د. طباق

س2:- قال الشاعر:-

و سميته يحيى ليحيا فلم يكن الى رد امر الله فيه سبيل

بين نوع الجناس في البيت الشعري الاتي:-

أ. تام ب. ايجاب ج. غير تام د. سلب

س3:- قال الامام علي (عليه السلام)

((اما بعد فأن الدنيا قد ادبرت و اذنت بوداع ، و ان الاخرة قد اقبلت و اشرفت باطلاع

((

في هذا القول طباق من نوع:-

أ. ايجاب ب. مقابلة ج. سلب د. تورية

س4:- قال الشاعر

ما احسن الدين و الدنيا اذا اجتمعا و اصبح الكفر و الافلاس بالرجل

في البيت بديع نوعه:-

أ. جناس ب. مقابلة ج. طباق د. سجع

س5:- قال دعبل الخزاعي

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكي

في هذا البيت:-

أ. جناس ب. تورية ج. طباق د. مقابلة

س6:- قال ابن الرومي يرثي ولده:-



طواه الردى عني فاضحى مزاره بعيدا على قرب قريبا على بعد
لقد انجزت فيه المنايا و غيرها و اخلقت الامل ماكان من وعد
اي العبارات اصح؟

أ- هناك علامة مقابلة في الشطر الاول من البيت.

ب- هناك علاقة مقابلة في الشطر الثاني.

ج- بين كلمتي (وعد و وعيد) في البيت الثاني طباق.

د- كل ما ذكر انفاً

س7:- قال احدهم:-

اسير و قلبي في العراق اسيرُ

في هذا القول جناس غير تام بين ما الاختلاف في:-

أ. عدد الحروف ب. نوعها ج. ترتيبها د. حركاتها

س8:- وضع التورية فيما يأتي:-

أ- و النهر يشبه مبردا

فلأجل ذا يجلو الصدى

ب- فحاجب الشمس احيانا يضاحكها

وريق الغيث احيانا يبكيها

ج- ليس عاراً ان يقال فقير

انما العار ان يقال بخيلُ

د- فياليت مايني و بين احبتي

من البعد مايني و بين

المصائب

س9:- الطباق السلب هو الجمع بين:-

أ- موجب المعنى.

ب- سالب المعنى.

ج- اثبات المعنى.

د- موجب المعنى و سالبه.

س 10:- الجناس التام هو تماثل الالفاظ في

أ- عدد الحروف

ب- نوعها و ترتيبها

ج- شكلها او حركاتها

د- كل ما ذكر أنفاً



س11:- بين المقابلة فيما يأتي:-

- أ- و اظل اقرع دائما
ب- قد ينعم الله بالبلوى و ان عظمت
ج- و انما الامم الاخلاق مابقيت
 ذهبوا
د- يا للغروب و ما به من عبرة
- سني اذا حققت سني
و بيتلى الله بعض القوم بالنعم
فإن هم ذهبوا اخلاقهم
للمستهام ، و عبرة ، للرأي

س12:- اذا تشابه لفظان في النطق و اختلفا في المعنى فذلك هو

- أ- الاستعارة
ب- التشبيه
ج- الجناس
د- الكناية
- س13:- قال ابن القارص:-

هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ
ما تحته خط هو :-

- أ- تورية
ب- سجع
ج- طباق
د- جناس ناقص

س14:- قال تعالى ((و يحلّ لهم الطيب و يحرم عليهم الخبيث و يضع عنهم اصرهم و

الاعراف . الاية 157))

المقابلة في الاية القرآنية الآتية في:-

- أ- يحلّ و يحرم
ب- لهم و عليهم
ج- الطيب و الخبيث
د- كل ما ذكر أنفأ

س15:- في أي الايات الشعرية الآتية يوجد طباق السلب:-



أ- قال الشاعر:

و لا ينكرون القول حين نقول

و نذكر ان شئنا على الناس قولهم

ب- قال ابن جبير:-

فداؤك نفسي كيف تلك

فيا راكب الوجناء هل انت عالم

المعالم

ج- قال الشاعر:-

و لو وافى به لهم حبيب

و رب الشعر عندهم بغيض

د- قال الشاعر:-

كتبت لكن بماء

انما الدنيا سطور

س16:- قال ابو بكر الصديق في وصيته عند الموت

((هذا ما اوصى به ابو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها و أول عهده بالاخره داخلا

فيها))

المقابلة في قول ابي بكر في :-

أ- ثلاث كلمات و ثلاث كلمات

ب- اربع كلمات و اربع كلمات

ج- خمس كلمات و خمس كلمات

د- كلمة واحدة و كلمة واحدة

س17:- السجع هو جرس صوتي يظهر في الكلام:-

أ- لتوافق الحرف الاخير من الفواصل

ب- لتمائل الحرف الاخير من الفواصل

ج- لتطابق الحرف الاول من الفواصل

د- لتطابق الحرف الثاني من الفواصل

س18:- المقابلة هي ان يؤتى ب:-

أ- معنى واحد

ب- لفظ منفي

ج- معنيين او أكثر

د- لفظين مشتبين



س19:- قال الشاعر:-

على علاكم سرمداً
عندما يقع الندى

جودوا لنسجع بالمديح

فالطير احسن ما تغرد

يشير المعنى الغريب للندى الى:-

أ- الطيور تغرد عند الندى

ب- الجود الذي يتمتع به الممدوح

ج- ما يسقط اخر الليل من بلل و مطر

د- التغريد و الوقوع

س20:- قال الشاعر:-

طبعاً و لكن تعداكم من

ماقصر الغيث عن مصر و تربتها

الخجل

ينكر الشاعر العلة الطبيعية المعروفة عن سمه المطر و يلتبس شيئاً اخر هو:-

أ- سخاء الممدوح الذي اخجل المطر

ب- كثرة اللطم حزناً على المرثي

ج- عطاء الممدوح

ح- سمة المطر في مصر

الملحق (6)

القوة التمييزية لفقرات الاختبار (مادة البلاغة)

الفقرة التمييزية	تسلسل الفقرة	الفقرة التمييزية	تسلسل الفقرة
0.40	11	0.33	1
0.53	12	0.37	2
0.51	13	0.46	3
0.33	14	0.40	4
0.44	15	0.37	5
0.33	16	0.33	6
0.40	17	0.48	7
0.37	18	0.44	8
0.51	19	0.37	9
0.44	20	0.51	10



مستوى صعوبة فقرات الاختبار لمادة البلاغة

معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
0.53	11	0.48	1
0.51	12	0.57	2
0.53	13	0.53	3
0.64	14	0.61	4
0.56	15	0.62	5
0.64	16	0.55	6
0.62	17	0.61	7
0.55	18	0.55	8
0.55	19	0.68	9
0.66	20	0.44	10

الملحق (8)

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار متعدد الاختبار التحصيل البعدي

فعالية البديل غير الصحيح	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	البدائل غير الصحيحة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة
0,15	4	صفر	ب	أ	1
0,15	5	1	ج		
0,19	5	صفر	د		
0,11	4	1	ب	أ	2
0,19	5	صفر	ج		
0,11	3	صفر	د		
0,15	4	صفر	أ	ب	3
0,11	5	2	ج		
0,07	4	2	د		
0,19	6	1	أ	ب	4
0,19	6	1	ج		



فعالية البديل غير الصحيح	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	البدائل غير الصحيحة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة
0,07	2	صفر	د		
0,22	7	1	أ	ج	5
0,07	3	1	ب		
0,22	8	2	د		
0,15	6	2	أ	د	6
0,26	8	1	ب		
0,07	3	1	ج		
0,15	7	3	أ	د	7
0,15	5	1	ب		
0,11	4	1	ج		
0,22	6	صفر	ب	أ	8
0,15	5	1	ج		
0,22	8	2	د		
0,19	8	3	أ	د	9
0,15	5	1	ب		
0,15	5	1	ج		
0,19	6	1	أ	د	10
0,15	5	1	ب		
0,07	3	1	ج		
0,15	5	1	أ	ب	11
0,22	9	3	ج		
0,11	5	2	د		
0,15	6	2	أ	ج	12
0,07	4	2	ب		
0,15	6	2	أ		
0,19	7	2	ب	د	13
0,07	4	2	ج		



فعالية البديل غير الصحيح	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	البدائل غير الصحيحة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة
0,19	6	1	د		
0,11	6	3	أ	ج	14
0,11	4	1	ب		
0,15	8	4	د		
0,11	4	1	ب	أ	15
0,15	7	3	ج		
0,07	2	صفر	د		
0,07	5	3	ب	أ	16
0,07	10	4	ج		
0,22	5	1	د		
0,04	6	5	ب	أ	17
0,11	9	6	ج		
0,11	5	2	د		
0,22	10	4	أ	ب	18
0,15	6	2	ج		
0,11	5	2	د		
0,15	8	4	أ	ج	19
0,11	8	5	ب		
0,07	5	3	د		
0,15	7	3	أ	ج	20
0,07	7	5	ب		
0,11	8	5	د		